

هُنَّ نُورُ الشَّمْسِ لَمَّا تَحْتَفِي
وَجَمَالُ الْبَدْرِ تَمُّ إِنَّ ظَهَرَ
إِنَّمَا الْبَيْضُ جَمَالٌ وَدَلَالٌ
مِنْ بُحُورِ الْبَيْضِ إِخْرَاجُ الدَّرَرِ
لَا يُبَالِينَ^١ إِذَا صَارَ النَّزَالُ
وَأَرَى فِي الْبَيْضِ خَيْرًا مُسْتَقَرَّ
أَنَا مَلِكُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ مَعًا
كَمْ يُضَيِّعَنَّ صَوَابِي يَا سَمَرَ
لَا تَلُومِي إِنَّ أَكُنْ عَبْدًا لَهُنَّ
حَيْثُ حُبِّي فِي هَوَاهُنَّ انْحَصَرَ
إِنَّهُنَّ الْبَيْضُ عِنْدِي غَالِيَاتُ
وَكَذَا السُّمْرُ حَيَاتِي وَالْبَصَرُ

١. لايبالين: لا يظهرن مبالاة، أو اهتماماً.